

إتمام الحركات

الحركة :: المقصود بها الفتحة والضمة والكسرة

و :: هي الزمن الذي يُنطق فيه حرف متحرك

أزمنة الحروف المتحركة متساوية

زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور = زمن الحرف المفتوح

مهما كان نوع الحرف المنطوق

مثال > كُتِبَ

زمن كُ = زمن تِ = زمن بَ

اعلم أنّ الحركات أبعاض حروف المد. فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو

- **الفتحة بنت الألف**، أي أن الفتحة حركة واحدة والألفَ حركتان.
- **الكسرةَ بنت الياء**، أي أن الكسرة حركة والياءَ حركتان،
- **الضمةَ بنت الواو** ، أي أن الضمةَ حركة والواوَ حركتان.





- بما أن الفتحة بنت الألف : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ألف صحيحة.

-وبما أن الضمة بنت الواو : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها واو عربية.

-وبما أن الكسرة بنت الياء : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ياء سليمة .

لذالك لابد أن تنتبهي إلى ملاحظة هامة وهي:

لا بدّ من تجنب زيادة زمن الحركة حتى لا يتولد منها حرف مد.

وعلى النقيض لابد أن نتجنب بخس زمن الحركة حتى تخرج صحيحة واضحة .





يجب على القارىء :-

أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق الألف.







أن يضمّ الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق الواو.







أن يخفض الفك الأسفل عند النطق بالكسرة كهيئة النطق بالياء.



خلاصة

إذا رأيت القارئ لا يضم شفتيه عند الحرف المضموم فاعلم أن ضمه ناقصٌ، وكذلك إذا وجدت فَكَّه لا ينخفض إلى أسفل عند الحرف المكسور فاعلم أن كسره ناقصٌ، وكذلك إذا وجدت فمه لا ينفتح إلى أعلى عند الحرف المفتوح فاعلم أن فتحه ناقص.





معنى هذا الكلام

أنّ الحروف تنقص بنقص الحركات، فتكون حينئذ أقبح من اللّحن الجليّ، لأنّ النقص من ذات الحرف أقبح من ترك الصفات.

أي أنّ النقص في تحقيق هذه الحركات قد يغيّر الحرف نفسه من حرف عربي إلى حرف أعجمي مثل (كَ) إذا لم يتمّ تحقيق الفتحة جيدًا اصبحت (k). وهذا حرف أعجمي ليس من حروف القرءان الكريم، فيصبح أقبح من اللّحن الجلي.

ومن المعروف أنّ من اللحن الجلي تغيير لوصف الحرف. كأن يكون مفتوحا وينطقه القارئ مكسورًا أو مضمومًا، وهذا يأثم القارئُ بفعله. فما بالكم لو غير ذات الحرف من عربي إلى أعجمي!

